

تأخر النمو الطبيعي و قصر القامة العائلي: دليل العائلات

ما هو قصر القامة؟

عادة ما يحدد الأطباء قصر القامة على أساس مخططات النمو القياسية، بدلا من مقارنة الطفل في الطول مع زملائه. تظهر مخططات النمو أن لكل عمر من الأعمار مجموعة من الارتفاعات التي تعتبر طبيعية للبنين والبنات. وتظهر معظم المخططات أدنى خط الثلاث بالمائة، ويعني أنه إذا كان الطفل على هذا الخط فهو أو هي أقصر من 97% من الأطفال في نفس العمر. إذا كان الطفل على خط العشرة بالمائة أو أعلى، فهو قصير إلى حد ما ولكن في الطرف الأدنى من المعدل الطبيعي وعادة لا يحتاج لزيارة أخصائي النمو. والاستثناء هو عندما يكون مثل هذا الطفل في السابق، على سبيل المثال، على خط 25% أو 50% ويهبط بالخطوط إلى 10% أو أقل؛ في مثل هؤلاء الأطفال، قد يكون من الضروري إجراء تقييم للنمو. هذا "هبوط خط النمو" يشير إلى أن معدل نمو طفلك قد يكون قد انخفض عن المستوى الطبيعي.

ما هما سببا قصر القامة الأكثر شيوعا؟

معظم الأطفال القصار القامة الذين يزورون الاختصاصيين صحيحو الجسم، وتظهر مخططات نموهم عادة أنهم كانوا ينمون قرب أو أقل بقليل من منحنى المثوية الثالثة أو الخامسة ولكن لا يهبطون عن ذلك بمرور الوقت. في مثل هؤلاء الأطفال، فإن فرص العثور على مشكلة في الغدد الصماء، مثل نقص هرمون النمو، أو حالة طبية مزمنة خطيرة بما فيه الكفاية للتأثير على النمو الذي لم يتم تشخيصه بعد منخفضة. في معظم الحالات يكون التشخيص هو قصر القامة العائلي أو تأخير النمو الطبيعي. ما الفرق بين هذين التشخيصين؟

ما هو قصر القامة العائلي؟

يعتبر قصر القامة العائلي التشخيص الأكثر احتمالا عندما ينمو الطفل بمعدل طبيعي (على خط نموه) ويكون أحد الوالدين أو كليهما قصيرا، أي أن الأم هي 5 أقدام و 1 بوصة أو أقصر و / أو الأب 5 أقدام و 5 بوصة أو أقصر. تنتج الفحوصات المخبرية الأولية نتائج طبيعية في الاغلبية العظمى من الاحيان. لذلك يقوم بعض المتخصصين بطلب فحوصات مخبرية بينما البعض الآخر فلا. إن التصوير الشعاعي لليد لمعرفة عمر العظام قد يكون مفيدا أحيانا لأنه في الأطفال في عمر 7 سنوات أو أكثر، يمكن أن يتنبأ بطول الطفل في المستقبل بعد البلوغ. في معظم الحالات، يكون عمر العظام في الغالب سنة أكثر أو أقل من عمر الطفل، وبالعادة يبلغ طولهم بعد البلوغ في حدود 2 إلى 3 بوصات من تلك المقدرة بالحساب التالي: (طول الأم + طول الأب + 5") / 2 للأولاد. (طول الأم + طول الأب - 5") / 2 للفتيات. يستخدم هرمون النمو أحيانا لعلاج قصر القامة العائلي في الحالات المتطرفة جدا. التأمين الصحي لا يغطي دائما تكاليف العلاج بهرمون النمو.

ما هو تأخر النمو الطبيعي؟

التأخير في النمو الطبيعي يشبه قصر القامة العائلي في أن الطفل عادة ما يكون صحيحا وينمو بشكل طبيعي ولكن أقل قليلا من منحنى النمو. والفرق هو أنه في معظم الحالات لا يكون الوالدان قصيرا القامة، وفي معظم الحالات يكون أحد الوالدين متأخرا في البلوغ. وهذا يعني أن الأم قد تكون قد بدأت عاداتها الشهرية في سن 14 سنة أو ما بعد، أو كان الأب قد تأخر نموه البلوغ (بدأ من سن 15 عاما) وربما يستمر في النمو في الطول حتى سن 18 أو 19 عاما. العمام والأعمام و ايضا الخالات ة الاخوال، والأخوة الأكبر سنا أو الأخوات غالبا ما يكون نمط نموهم مماثل. الفحوصات المخبرية الأولية تكون طبيعية بالعادة باستثناء الأشعة لليد (عمر العظام). عمر العظام هو اختبار مفيد لأن نضج العظام يتأخر عموما لمدة 1 سنة، وفي كثير من الاحيان سنتين أو أكثر. وهذا يعني أن الطفل يبدأ سن البلوغ في وقت لاحق بعد العديد من أقرانه، ويستمر في النمو بعد انتهاء نمو الأطفال الآخرين، و يصل إلى الطول النهائي حول المعدل الطبيعي لأسرته. نادرا ما يحتاج إلى العلاج بهرمون النمو، ولكن بعض الذكور قد يستفيدون من دورة قصيرة من هرمون التستوستيرون إذا لم يبدأوا البلوغ قبل سن 14 عاما.

هل يمكن لطفلك التأثر من كلتا الحالتين؟

نعم فعلا؛ في بعض الأحيان، يكون لدى الأطفال آباء قصار القامة مع تأخر في البلوغ، ويمكن تشخيصهم بكلتا الحالتين. نعيد مرة أخرى، إن عمر العظام مفيد في إعطاء فكرة عن طول الطفل النهائي.